

Distr.: General  
5 January 2008  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

#### محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أرغويلو ..... (الأرجنتين)

ثم: السيد كوجبا (نائب الرئيس) ..... (جمهورية مولدوفا)

#### المحتويات

البند ٣٧ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

(الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

البند ٣٢ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief of the Official Records, Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

مغرب متحد، ومستقر ومتكامل تتوقف إلى حد كبير على إيجاد حل للتراع في الصحراء الغربية.

٤ - السيد بن مهدي (الجزائر): قال إنه باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء، أعادت اللجنة تأكيد أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة إنهاء استعمار وأن المجتمع الدولي ملتزم بالتوصل إلى خاتمة ناجحة لتلك العملية. وأعادت اللجنة أيضا تأكيد التزامها بممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه في تقرير المصير كجزء من حل عادل، ودائم ومقبول من الطرفين عملا بقرار مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧). وتوضح الفقرتان الثانية والثالثة من الديباجة والفقرة ٣ من مشروع القرار الهدف المنشود من المفاوضات بين الطرفين، جبهة البوليساريو والمغرب، التي لا يسع الجزائر إلا أن ترحب بها.

٥ - واختم قائلا إن الجزائر لن تألو جهدا في مساعدة الشعبين الصحراوي والمغربي، جيرانها الأخويين، في بحثهما عن حل عادل، ودائم ومقبول من الطرفين من شأنه تعزيز العلاقات بين جميع شعوب المنطقة.

٦ - السيد سهل (المغرب): رحب أيضا بتوافق الآراء على مشروع القرار. وقال إن النص يحقق الآمال المشروعة من حيث أنه يدمج تطورات العام الماضي ويعكس رغبة المجتمع الدولي في دعم وتشجيع الزخم الجديد لتحقيق حل سياسي ناشئ من الاقتراح المغربي بالحكم الذاتي. ويعتقد البعض أن المفاوضات التي نتجت عن ذلك تنسم بإمكانية حل التراع الإقليمي المذكور. وترحب المغرب بحقيقة أن النص يشمل التطورات ذات الصلة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧)، و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨)؛ وأنه يدعو الطرفين إلى الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر كثافة؛ وأنه يعكس نهجا موحدًا لمعالجة القضية من جانب الجمعية العامة ومجلس الأمن. وروح التفاهم والواقعية التي أبدتها الطرفان أثناء مرحلة الصياغة

البند ٣٧ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)  
مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية (A/C.4/63/L.7)

١ - الرئيس: تلا تصويبات بسيطة للنص الفرنسي.

٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/63/L.7.

٣ - السيد ريبير (فرنسا): تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي؛ والبلدان المرشحين، جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة وتركيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، ألبانيا، بالإضافة إلى أوكرانيا، فرحب بتوافق الآراء على مشروع القرار. وقال إن الاتحاد الأوروبي يعيد تأكيد دعمه للجهود التي يبذلها الأمين العام للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، مما يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن دعمه الكامل لمفاوضات ماهاست التي دعا إليها قرار مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧) ولتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٨١٣ (٢٠٠٨)، الذي دعا، في جملة أمور، الطرفين إلى التحلي بالواقعية وروح التفاهم والدخول في مفاوضات موضوعية. ويرحب الاتحاد الأوروبي كذلك بالتزام الطرفين بمواصلة إبداء الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار، من أجل الانتقال بالعملية إلى مرحلة مفاوضات أكثر كثافة، بحسن نية ودون شروط مسبقة. والعودة إلى الحالة التي كانت قائمة قبل اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٧٥٤ (٢٠٠٧) ستكون نكسة خطيرة للآمال المعقودة لحل التراع وستطيل أمد حالة غير مقبولة للسكان، ولا سيما في مخيمات اللاجئين. وإقامة

١١ - ومضى قائلاً إن وفد بلده يشعر بالقلق بسبب الغموض الذي اكتنف استبدال مجلة "وقائع الأمم المتحدة" بمجلة "شؤون الأمم المتحدة"، حيث أصدرت الإدارة عدداً تجريبياً دون الحصول على موافقة الجمعية العامة أولاً. وسيتابع وفد بلده المداولات المتعلقة بالمجلة الجديدة عبر مجموعة الـ ٧٧ وفي المجموعة العربية وشدد على ضرورة إصدارها بجميع اللغات الرسمية، بما في ذلك اللغة العربية.

١٢ - واختتم قائلاً إن الإدارة مطالبة بتكثيف أنشطتها لتغطية الأحداث في أفريقيا وبنبغي أن تركز، بوجه خاص، على البرامج والأنشطة الرامية إلى تنفيذ مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد).

١٣ - السيد علي (السودان): قال إنه لزاماً على الإدارة أن تكفل وصول رسالة الأمم المتحدة إلى شعوب البلدان النامية. ولتحقيق هذا الهدف، من الضروري سد الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة النمو والدول النامية، مع استمرار الاستعانة بالوسائل التقليدية للاتصال، مثل الإذاعة، والتلفزيون والمواد المطبوعة.

١٤ - واستطرد قائلاً إن التكافؤ بين اللغات الرسمية الست حيوي أيضاً للاتصالات الفعالة بين المنظمة وشعوب الدول الأعضاء فيها. ومع بقاء اللغتين الانكليزية والفرنسية لغتي العمل في الأمانة العامة، تُحث الإدارة على استخدام جميع اللغات الرسمية في أنشطتها والدخول في شراكات من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة باللغات الأخرى.

١٥ - وأردف قائلاً إن وفد بلده اطلع بعناية على العدد التحريبي من مجلة "شؤون الأمم المتحدة"، التي من المقرر أن تخلف "وقائع الأمم المتحدة"، وارتأى أنه ينبغي أن تأخذ الإدارة أفضل العناصر منهما وتجمعهما في منشور جديد. وقال إنه يتطلع أيضاً إلى تكثيف تغطية التطورات الإيجابية التي حدثت منذ توقيع اتفاق السلام لدارفور.

جديدة أيضاً بالاستحسان. وترغب المغرب مخلصاً في رؤية وضع حد للتراع، لا لمصلحة شعوب المغرب فحسب، بل أيضاً لمصلحة جميع الشركاء الدوليين.

٧ - علقت الجلسة الساعة ١٥/٣٣ واستؤنفت الساعة ١٥/٣٧

البند ٣٢ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/63/21 و A/63/258)

٨ - السيد طالب (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفد بلده يعير اهتماماً لمسألة تحقيق نظام إعلامي عالمي جديد يتسم بالعدالة ويعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية. وفي عالم تعصف به التزاعات، تؤدي إدارة شؤون الإعلام دوراً عاماً في نشر رسالة المنظمة للسلام كما أنها فعالة في تركيز الاهتمام على قضايا من قبيل الإرهاب، وتغير المناخ والأمن الغذائي. وينبغي الإشادة بالإدارة، بوجه خاص، لعملها فيما يتعلق بقضية فلسطين وينبغي استمرارها في بذل كل جهد لرفع الوعي حول العالم بتلك القضية.

٩ - واستطرد قائلاً إنه بعد الإطلاع على تقرير الأمين العام (A/63/258)، يرحب وفد بلده بالجهود الرامية إلى ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، لا سيما في البلدان المتقدمة النمو. ومع ذلك، أكد أهمية التوسع في مراكز الإعلام في البلدان النامية نظراً للدور الذي تؤديه في بناء القدرات وتنمية مهارات الكوادر الإعلامية.

١٠ - وأردف قائلاً إنه في حين يرحب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، فإنه يؤكد على ضرورة تكثيف الجهود للإسراع بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة. وعلى وجه التحديد، تحتاج الصفحات العربية على الموقع الشبكي إلى التحسين ولذلك ينبغي تخصيص الموارد لهذا الغرض.

- ١٦ - واختتمت قائلة إن تقرير الأمين العام كان يتضمن دائما قسما عن أنشطة الإدارة فيما يتعلق بقضية فلسطين، وهي قضية ذات أهمية كبيرة للأمم المتحدة. ودعا الإدارة، مشيرا إلى افتقار التقرير الحالي إلى أي معلومات في هذا الصدد، إلى كفاءة إدراج تلك المعلومات في التقارير المقبلة.
- ١٧ - السيد الحضرمي (اليمن): قال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على البرنامج الإعلامي الخاص للإدارة بشأن قضية فلسطين ويشعر بخيبة الأمل لعدم ذكر هذا البرنامج في تقرير الأمين العام. وفي حين أعرب عن الترحيب لتعيين مدير جديد لمركز الأمم المتحدة للإعلام في صنعاء، لاحظ أن هذا المدير لم يتول منصبه بعد. ولذلك فإنه يحث الإدارة على تعيين من يحل محله بالنظر إلى أهمية الدور الذي يؤديه المركز في نشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة على شعب اليمن، وهو واحد من أقل البلدان نموا في شبه الجزيرة العربية.
- ١٨ - السيدة بلوم (كولومبيا): قالت إن حكومتها لاحظت مباشرة استخدام الأمم المتحدة لتكنولوجيات جديدة للاتصالات. والبث المباشر على الإنترنت للمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، على سبيل المثال، جعل بالإمكان أن يروي للعالم أحد الرهائن الذي أطلق سراحه مؤخرا بعبارات مثيرة كيف كانت جماعة "القوات المسلحة لكولومبيا" الإرهابية تنتهك حقوق الإنسان للمواطنين الكولومبيين وكيف تسعى الحكومة جاهدة لضماها.
- ١٩ - واستطردت قائلة إن تقرير الأمين العام يشير إلى حدوث زيادة ملحوظة في استخدام الموقع الشبكي للأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفيديو المنشورة على الإنترنت. والجمهور المتسع وقدرته التفاعلية يتطلبان مزيدا من المسؤولية المهنية في جمع البيانات وبثها.
- ٢٠ - وأردفت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بعمل هام في الدعاية لمبادئ المنظمة، وأنشطتها وأهدافها. وتدعمها بصورة فعالة في هذه المهام مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي ينبغي تعزيزها. والتدريب الذي تنظمه الإدارة لموظفي مراكز الإعلام الإقليمية من شأنه أن يسمح لهم بتدريب وإعلام آخرين في منطقة كل منهم. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن يتمكن مركز الإعلام في كولومبيا من الاستفادة بهذا التدريب. وبعد أن أشارت إلى أن لجنة الإعلام تفكر في إعادة تنظيم مراكز الإعلام، قالت إنها ينبغي أن تضع في الاعتبار الخصائص الفردية لكل مركز وأن تتشاور مع البلدان المضيفة. ويتعين أن تكون تعددية اللغات سمة أساسية لاستراتيجيات الأمم المتحدة للاتصالات.
- ٢١ - ومضت قائلة إن الجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز الحوار مع الوفود وإبقائها على علم بأنشطتها مفيدة وينبغي توسيع نطاقها. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بإمكانية الوصول إلى الوثائق إلكترونيا بأكثر من ٨٠ لغة وفرقتها الإدارة عن طريق الموقع الشبكي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.
- ٢٢ - واختتمت قائلة إن الطبعة التجريبية من مجلة "شؤون الأمم المتحدة" تمثل مبادرة واعدة على ما يبدو، ولكن مما يؤسف له يتعين الاختيار بين "شؤون الأمم المتحدة" و"وقائع الأمم المتحدة"، لأن لكل منهما مزاياها الخاصة وجمهوره الخاص. ويمكن تعديل محتويات "وقائع الأمم المتحدة" لاستيعاب نهج جديدة، أو يمكن إدراج فصل يغطي القضايا التي تحظى باهتمام الأوساط الأكاديمية بقدر أكبر.
- ٢٣ - السيد ساريبودين (إندونيسيا): لاحظ أنه في عالم متزايد التعقيد، فإن نشر معلومات عن المنظمة بهذا القدر على العالم بأسره كما تفعل إدارة شؤون الإعلام يمثل مهمة شاقة. وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وخدماتها وعناصرها

٢٧ - السيد خان (بنغلاديش): في معرض الإشارة إلى أن وفد بلده يدعم الجهود التي تبذلها الإدارة للدعاية باستمرار للقضايا ذات الأهمية للمجتمع الدولي، قال إن بنغلاديش، بوصفها من أكبر البلدان المساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ترحب بالتعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وتود أن ترى دور الحافظين للسلام والبلدان المساهمة بقوات وقد سُلطت عليه الأضواء بصورة أفضل في أنشطة وسائط الإعلام المتعددة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام. ويشارك حاليا عسكريون وشرطة مدنية من بنغلاديش في بعض أصعب تحديات لعمليات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم وقد قُتل عدد منهم في غضون ذلك. وتكريم حفظة السلام، محليا ودوليا، تكرم للمثل العليا للسلام والعدل.

٢٨ - وفي معرض الإشارة إلى أن عام ٢٠٠٩ سيوافق الإحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لإنضمام بلده إلى الأمم المتحدة، طلب إلى الإدارة أن تنظر في إنتاج فيديو وبرنامج إذاعي يلقي الضوء على مساهمة بنغلاديش في أنشطة حفظ السلام والأنشطة الإنسانية الأخرى للاحتفال بتلك المناسبة. وينبغي إنتاج برامج مماثلة لتكريم الأحداث البارزة المماثلة للدول الأعضاء الأخرى، لإعطاء شعورها إحساسا أكبر بالانتماء إلى الأمم المتحدة وعملها.

٢٩ - واستطرد قائلا إن موظفي مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا كثيرا ما يقدمون مواد تثقيفية إلى المدارس المهملة في المناطق النائية المحدودة الإطلاع على المعلومات الدولية، ويأمل وفد بلده في أن توفر الإدارة التدريب للمركز وأن ترفع مستواه التكنولوجي.

٣٠ - ومضى قائلا إنه ينبغي أن تركز الإدارة أيضا على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز الديمقراطية وحماية المكاسب الديمقراطية؛ ويمكنها، على سبيل المثال، أن تبرز

آخذة في التكامل بصورة متزايدة مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة. واستخدام الموقع الشبكي للأمم المتحدة آخذ في الإتساع بصورة ملحوظة وهو بسبيله لأن يصبح بسرعة موردا أساسيا للأبناء والمعلومات.

٢٤ - واستطرد قائلا إن الإدارة تتناول قضايا دولية هامة في مجالات من قبيل حفظ السلام، والأهداف الإنمائية للألفية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتغير المناخ وحقوق الإنسان. وشبكتها العالمية أفضل تنظيما وكفاءة الآن وكذلك أفضل تجهيزا. وقد تعزز التقدم بصورة هائلة بفضل استراتيجية اتصالات عالية الكفاءة تركز بصورة واضحة على جماهير مستهدفة وتكنولوجيات جديدة مناسبة. ولا غنى عن الإدارة للمحافظة على الزخم الذي خلقه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عُقد مؤخرا بإبقاء القضية على الصفحة الأولى وفي العناوين الرئيسية.

٢٥ - ومضى قائلا إن إندونيسيا، بوصفها بلدا مساهما بقوات، تعرف من الخبرة مدى قيمة نشر المعلومات لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالتعاون الوثيق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام.

٢٦ - واختتم قائلا إن وسائط الإعلام الجماهيري المستنيرة تؤدي دورا بالغ الأهمية في تعزيز التفاهم، والاحترام والتسامح بين الأديان، والثقافات والحضارات، لأنه يمكن نشر رسالة إيجابية وموحدة، أو رسالة مسببة للشقاق. ويمكن أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بعمل حيوي لتوعية وسائط الإعلام الجماهيري في جميع أنحاء العالم بالحاجة إلى مكافحة ممارسات القبولية. وحرية التعبير تجلب معها المسؤولية عن خدمة أسمى مصلحة للجميع لا أن تسبب الإساءة. ويجب أن تستخدم الإدارة أيضا تواجدها على نطاق العالم لتعزيز الحوار بين الحضارات وثقافة السلام.

٣٦ - وأشاد بالأهم المتحدة لتعزيزها القدرات التقنية لمراكزها الإعلامية في العالم النامي بوجه عام، والدول العربية بوجه خاص. وفي هذا الصدد، ينبغي تكثيف الدورات التدريبية وحلقات العمل لتزويد تلك المراكز بالموارد البشرية بحيث تتكامل هيكلها الأساسية التي جرى تحديثها. وفيما يتعلق بمسألة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، أكد على ضرورة التشاور مع البلدان التي تقع فيها مراكز الإعلام قبل إتخاذ أي تدابير.

٣٧ - وفيما يتعلق بالاقترح القائل بتحويل مجلة "وقائع الأمم المتحدة" إلى مجلة تسمى "شؤون الأمم المتحدة"، قال إن الهدف الأساسي لهذه المجلة، أيا كانت تسميتها، هو نقل صورة واضحة وموضوعية عن القضايا التي تناوّلها المنظمة. وينبغي أن تصدر المجلة بجميع اللغات الرسمية الست.

٣٨ - السيد موري (اليابان): رحب بالأولوية التي أعطتها إدارة شؤون الإعلام للسلام والأمن، والتنمية وحقوق الإنسان والجهود التي تبذلها لترشيد عملياتها. وقال إنه في أوائل العام، استضافت اليابان أحداثاً دولية هامة مختلفة، في اجتماع قمة مجموعة الثمانية، رتبت الإدارة عدداً من الاجتماعات الرفيعة المستوى، والمحاضرات العامة والمؤتمرات الصحفية التي روجت صورة إيجابية للأمم المتحدة في اليابان وأتاحت الفرصة لتعبئة منظومة الأمم المتحدة بأسرها حول استراتيجية للأمن الغذائي في الأجلين القصير والمتوسط مع تحديد الالتزام بالأهداف الإنمائية للألفية.

٣٩ - واستطرد قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقوم بعمل قيمّ بإعلام الجمهور بثمانين لغة محلية حول العالم. وقد قامت الإدارة بالكثير لتحسين عمل المراكز، على النحو المبين في تقرير الأمن العام. وفي أوائل العام، عملت اليابان مع الإدارة في تنظيم حلقة عمل للاتصالات الاستراتيجية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، حضرها مسؤولو الإدارة ومديرو

الانتخابات الوطنية المقبلة في بلده التي ستنتقل السلطة إلى الممثلين المنتخبين بإنتاج برنامج تليفزيوني يسجل هذا الاحتفال بالقيم الديمقراطية.

٣١ - واختتم بحث الإدارة أيضاً على الدعاية لقضايا من قبيل تغير المناخ وأزمة الأغذية على نطاق العالم - وكلاهما يهددان بلده - وأن تسد الفجوة الإعلامية بأن تجمع مع المهارات والمعرفة من جميع أنحاء العالم، وبذلك تروّج برنامجاً للتصدي للتحديات جماعياً.

٣٢ - تولى الرئاسة السيد كوجا (جمهورية مولدوفا) نائب الرئيس.

٣٣ - السيد حبيب (لبنان): نوّه بالتعاون الوثيق بين إدارة شؤون الإعلام، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني ومكتب دعم بناء السلام في تنظيم حملة إعلامية لدعم الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لبدء عمليات حفظ السلام. وكمضيف لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، يدرك بلده للغاية الدور الهام الذي تؤديه وسائط الإعلام في نقل صورة صحيحة عن عمل المنظمة.

٣٤ - وأشاد بالأمانة العامة لتوسيعها في استخدام وسائل الاتصالات الحديثة ولتحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وحث الأمانة العامة على مواصلة الجهود التي تبذلها لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، بما في ذلك اللغة العربية، وتسهيل إمكانية الوصول إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة بجميع اللغات.

٣٥ - وبعد الإشادة بالتدريب السنوي الذي يقدمه البرنامج الإعلامي الخاص المعني بقضية فلسطين للصحفيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، دعا الإدارة إلى مضاعفة جهودها لدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة. ويجب على الإدارة أن تدعم الدول في جهودها المشروعة لاستعادة أرضها المحتلة.

الجنسي وفضائح إساءة المعاملة، مما أسفر عن انخفاض هام في الإدعاءات وتقارير وسائط الإعلام المثيرة.

٤٤ - واحتتم قائلاً إنه ينبغي الإشادة بوحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بما لدورها في الإشراف على التغطية الصحفية لافتتاح الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة. وينبغي بذل الجهود لوضع نظام من شأنه أن يضمن لجميع أعضاء وسائط الإعلام إمكانية الوصول.

٤٥ - السيد الشطي (الكويت): بعد الإشادة بالجهود التي تبذلها الإدارة لمواكبة التطورات في مجال التقنية الإعلامية، قال إن من الضروري ضمان استخدام الإعلام لتشجيع الحوار بين جميع الشعوب وليس كأداة لفرض ثقافة أو أيديولوجية معينة. وينبغي أن يكون هناك تكافؤ بين اللغات الرسمية، بما في ذلك اللغة العربية، في أنشطة الإدارة.

٤٦ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي أن تضاعف الإدارة مساعيها للبلدان النامية للمساعدة في سد الفجوة الرقمية وينبغي أن تواصل بذل جهودها لضمان قدرة الصحفيين على أداء مهامهم المهنية بجرية وعلى نحو فعال. والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون إليها. وينبغي أيضاً أن تواصل الإدارة جهودها الرامية إلى إعطاء القضية الفلسطينية الاهتمام المطلوب، وتوعية العالم بها.

٤٧ - واحتتم قائلاً إن الكويت مستعدة للتعاون مع جميع الجهود الدولية لتحقيق المزيد من الحريات الإعلامية بما لا يتعارض مع التقاليد والقيم العربية والإسلامية.

٤٨ - السيدة هو مون شن (سنغافورة): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة خلقت فرصاً واسعة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية؛ وعليها أيضاً أن تؤدي دوراً في القضاء على الفقر. وفي عصر تنسّم فيه المعلومات بسهولة توفرها للغاية وقدرتها التمكينية، من الضروري من باب أولى سد الفجوة الرقمية. وما برحت

مراكز الإعلام من المنطقة مما عزز قضية بناء القدرات والربط الشبكي.

٤٠ - واحتتم قائلاً إن وزارة الخارجية اليابانية والإدارة قد نظمتا حلقة دراسية مشتركة عن مرور ٦٠ عاماً على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ضمت أعضاء من الأوساط الأكاديمية، وزعماء رأي ومسؤولين حكوميين لمناقشة التحديات الحالية للسلام والأمن. ولما كانت اليابان قد انتخبتت توا كعضو غير دائم في مجلس الأمن، فإنها تتطلع إلى القيام بدور بناء في تعزيز وصيانة السلم والأمن الدوليين.

٤١ - السيد دافيد (الفلبين): أثنى على الجهود التي تبذلها الإدارة للترويج للقضايا ذات الأولوية للأمم المتحدة: السلم والأمن، والتنمية وحقوق الإنسان. وقال إن الإدارة وسعت مداها، في جملة أمور، بتعزيز الروابط مع الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة ككل والمجتمع المدني، والاستعانة بصورة فعالة بوسائط الإعلام التقليدية وغير التقليدية.

٤٢ - وأعرب عن أمله في استمرار بذل الجهود لسد الفجوة الرقمية وأن تستخدم الإدارة التكنولوجيا الجديدة بالكامل لتحسين وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، بما في ذلك تصديدها لتغير المناخ وأزمات الطاقة والأغذية والأزمات المالية. والأمل معقود أيضاً على أن تساعد الإدارة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز الحوار فيما بين الأديان والتعاون كجزء من الجهود المستمرة لتشجيع ثقافة الحوار بين الحضارات.

٤٣ - وأردف قائلاً إن الإدارة تؤدي أيضاً دوراً هاماً في تشكيل فهم الجمهور لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والإعلان عن إنجازات ذوي الخوذ الزرقاء وتسليط الأضواء بصورة إيجابية على اشتراك البلدان المساهمة بقوات، مثل الفلبين. وقد ساعدت الإدارة أيضاً في معالجة الاستغلال

المتحدة مستهدفة بلدانا آسيوية، بما فيها بلده، في انتهاك واضح لمبادئ الميثاق ومقاصده.

٥٢ - واستطرد قائلاً أن أول وأهم مهمة تتمثل في وضع نظام جديد وعادل للإعلام الدولي. وينبغي أن يتخذ المجتمع الدولي تدابير موضوعية لكفالة وضع هذا النظام. وينبغي إيلاء الإهتمام بوجه خاص لمساعدة البلدان النامية على تحسين قدراتها في مجالي المعلومات والاتصالات، لتمكينها من الاشتراك على قدم المساواة في أنشطة الإعلام الدولي ولضمان تحقيق العدالة والدقة. ومعظم البلدان النامية مهمشة حالياً من التطور السريع الذي تشهده تكنولوجيات المعلومات رغم الجهود المضنية التي تبذلها في بناء القدرات. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو والمنظمات الدولية أن تعزز التعاون في مجالات من قبيل نقل التكنولوجيات المتقدمة والاستثمار المالي في الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات في البلدان النامية.

٥٣ - واختتم قائلاً إن وفد بلده يتطلع أيضاً إلى أن تبذل الإدارة جهوداً أكبر لتحسين قدرة الإعلام وتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية.

٥٤ - السيد ماليركا دياز (كوبا): قال إن التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لم يعالج "الفجوة الرقمية" المتنامية بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. ويتسم تدفق المعلومات بالتشويهاة؛ فالأبناء تُنشر أو يُمنع نشرها رهناً. بما إذا كانت مناسبة لاحتياجات الأقوياء من عدمه، وبناء عليه تعاني حرية التعبير وحرية الإعلام. ومن الواضح أن الحاجة تدعو إلى نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات.

٥٥ - واستطرد قائلاً إن العالم النامي ينبغي أن يحظى بمعاملة خاصة في نظام الأمم المتحدة للإعلام وينبغي أن تؤدي مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم دوراً

إدارة شؤون الإعلام تصل إلى ملايين الأشخاص عن طريق وسائل الاتصال الجديدة والتقليدية على حد سواء. وكانت الإدارة نشطة في صياغة الرسائل لمختلف الجماهير المستهدفة واشتركت مع صناعات الأفلام لنقل أعمال الأمم المتحدة إلى جمهور أوسع. وينبغي توزيع الكتاب الفكاهي الذي يصور أبطالاً خارقين للعادة ومشهورين مثل الرجل العنكبوت على جماهير الشباب في جميع أنحاء العالم، وليس على المدارس فحسب في الولايات المتحدة.

٤٩ - واستطردت قائلة إنه من أجل المحافظة على موثوقيتها، يجب أن تضمن الإدارة أن تكون المعلومات التي تقدمها دقيقة ومتوازنة. وفي الواقع، يجب أن تتحلى المنظمة ككل بالشجاعة للاعتراف بالأخطاء واتخاذ الإجراءات المناسبة حسب الاقتضاء ويجب أن تدافع عن نفسها بقوة ضد الادعاءات الباطلة.

٥٠ - واختتمت قائلة إن كل فرد يتمتع بالحق في حرية الرأي والتعبير، وكذلك حرية البحث عن المعلومات الدقيقة والحصول عليها، بما في ذلك فيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها حكوماتهم والأمم المتحدة لصالحهم. بيد أن هذه الحرية يجب أن تمارس على نحو مسؤول. ويجب البحث عن الحقيقة وكشفها بالاحترام والرعاية الواجبين، بدون تحطي الحدود.

٥١ - السيد كانغ مايونغ شول (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية): قال إنه في حين يمكن أن تؤدي أنشطة الإعلام دوراً هاماً في تعزيز السلام العالمي والتنمية المستدامة، تواصل بلدان معينة إساءة استخدام تكنولوجيات المعلومات. وباستغلال احتكارها لوسائط الإعلام، فإنها تسعى إلى فرض قيمها هي وأساليب حياتها بنشر المعلومات المشوهة بل والتحريض على إسقاط النظم. وأحد الأمثلة على هذا النشاط "إذاعة آسيا الحرة"، التي تستخدمها الولايات



٥٨ - واستطرد قائلاً إن الإدارة توفر، عن طريق شبكتها لمراكز الإعلام، مصدرا حيويا للمعلومات للدول الأعضاء ولنظومة الأمم المتحدة ككل. وتتسم مراكز الإعلام بأهمية بالغة لأنشطة التوعية، والتدريب وجمع المعلومات التي تضطلع بها الإدارة، ولا سيما في البلدان النامية ويجب أن يحدث أي ترشيد على أساس كل حالة على حدة، بالتشاور مع البلدان المضيفة. ومركز الإعلام الإقليمي في أوغادوغو يؤدي دورا حيويا في زيادة رؤية الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة لأغراض التنمية ويقدم الدعم السوقي للحكومات، والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام. ومع أن تعزيز مراكز إعلام معينة يجب أن يحظى بالترحيب، ينبغي إتاحة الموارد الكافية بصورة شاملة.

٥٩ - السيد شافيز (بيرو): قال إن بلده يدعم قيمة حرية التعبير وحرية الصحافة في المجتمعات الديمقراطية، بل وفي المجتمعات التي تشهد نزاعا أو الخارجة من النزاع.

٦٠ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام الإقليمية أن تتبنى نهجا يسير على المبادئ التوجيهية للمقر بل أيضا تأخذ في اعتبارها المشاورات مع فرادى مراكز الإعلام في مناطقها، التي يمكن أن يسهم كل منها بخبرته الفنية الخاصة بقضايا الأمم المتحدة. ومراكز الإعلام في البلدان المجاورة، التي كثيرا ما تواجه مشاكل مماثلة، يمكن أن تتعامل مباشرة بأفيد وجه فيما بينها. ومن شأن تزويد بعض مراكز الإعلام بمزيد من الموظفين وتكليفهم بوظائف تنسيقية أن يسمح لشبكة مراكز الإعلام بتقديم رسالة واضحة ومتساوقة من ناحية الأمم المتحدة. والثقافة والتاريخ، والقرب الجغرافي ومستوى التطور التكنولوجي، التي تتباين من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، تمثل المعايير الوثيقة الصلة إلى أبعد حد في هذا الصدد.

أنشط في نشر المعلومات المتوازنة، مع مراعاة احتياجات الجمهور الذي توجه إليه الرسالة. وينبغي مواصلة تعزيز وسائل الإعلام الإذاعية مثل الراديو بوصفها وسيلة لإعلام الأعداد الغفيرة من السكان الأميين في الجنوب. وفي هذا الصدد، نفذت كوبا برنامجا لحو الأمية خاصا بها في ١٥ بلدا، باستخدام المعينات السمعية - البصرية والتكنولوجيات الجديدة للمعلومات لتحسين فعالية مواد التعليم.

٥٦ - وأضاف قائلاً إنه مرة أخرى، يود وفد بلده أن يشجب عدوان الإذاعة والتلفزيون الذي تواصل حكومة الولايات المتحدة توجيهه إلى بلده. وهذه الإذاعات تنتهك القانون الدولي فضلا عن النظام الداخلي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وقد شجبتها حكومته في كل محفل مناسب. وكل أسبوع، تبث المحطات القائمة في الولايات المتحدة ما يربو على ١٩٢٠ ساعة من الراديو والتلفزيون من خلال ٣٢ ترددا مختلفا إلى كوبا. وفي تصعيد جديد لهذا العدوان، بدأت حكومة الولايات المتحدة في استخدام طائرات عسكرية في توجيه إشارات داخل كوبا. ومن بين الـ ٢٧ محطة التي تبث برامج هدامة ضد كوبا، توجه ٢٢ محطة إشارتها مباشرة تجاه البلد؛ وتمتلك حكومة الولايات المتحدة ثلاث منها. ويمكن ربط بعض هذه المحطات بإرهابيين يعيشون في أراضي الولايات المتحدة. وبشجب أعمال العدوان هذه، يكرر وفد بلده تأكيد أن اختيار نوع المعلومات التي يرغب الشعب الكوبي في الحصول عليها قرار سيادي لبلده لا لحكومة الولايات المتحدة.

٥٧ - السيد تيندرريوغو (بور كينا فاسو): قال إنه ينبغي توعية الجمهور على نحو أفضل لا بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة فحسب، بل أيضا بعملية التنشيط الجارية حاليا. وينبغي أن تؤدي إدارة شؤون الإعلام دورا مركزيا وحفازا بقدر أكبر في تعزيز الترابط على نطاق المنظومة في سياق الاصطلاحات.

التكافؤ بين اللغات الرسمية وأن تصدرها بدون سحب موارد مدرجة في الميزانية لأنشطة أخرى.

٦٥ - السيد كنعان (المراقب عن فلسطين): قال إن الاخفاق في إدراج أي تفاصيل عن أنشطة الإدارة فيما يتعلق بقضية فلسطين في تقرير الأمين العام هو تجاهل مثير لقلق بالغ وأسف شديد. وكان البرنامج الإعلامي الخاص عن القضية، على سبيل المثال، مفيدا جدا في زيادة وعي المجتمع الدولي فيما يتعلق بقضية فلسطين، على النحو المذكور في قرار الجمعية العامة ٨٢/٦٢، الذي اعتمد بأغلبية ساحقة. وأعرب عن تقديره العميق للدعم الذي أبدي لهذا البرنامج، الذي يساهم أيضا بفعالية في تهيئة مناخ يفضي إلى الحوار ويدعم عملية السلام. ويقوم قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار التابع للإدارة بدور حيوي بالإضافة إلى ذلك عن طريق تنظيم حلقات دراسية بشأن البحث عن السلام الإسرائيلي الفلسطيني وتطويره مكتبة أفلام رقمية توثق تاريخ القضية الفلسطينية ليستفيد بها الباحثون والمؤسسات التعليمية، وهو نشاط يأمل أن توليه الإدارة عناية خاصة. وأثنى على الإدارة جهودها لتضمين المعرض الدائم الخاص بفلسطين في جولات الزائرين للأمم المتحدة المصحوبة بمرشدين وأعرب عن أمله في أن تكون الطبعة المنقحة للكتيب المعنون "قضية فلسطين والأمم المتحدة" متاحة في وقت قريب بجميع اللغات الرسمية الست.

٦٦ - واستطرد قائلا إنه يعلق أهمية كبيرة على استمرار مساعدة الإدارة للشعب الفلسطيني في ميدان تطوير وسائط الإعلام وبخاصة برامجها التدريبية للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين؛ ويكتسب اشتراكهم في تلك البرامج أهمية خاصة، رغم العراقيل التي تضعها في طريقهم السلطة القائمة بالاحتلال. وبالإضافة إلى الممارسات غير القانونية واللاإنسانية مثل الإستمارة في بناء جدار الفصل وفرض اجراءات العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني، تستهدف

٦١ - وأردف قائلا إنه في أمريكا اللاتينية، تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمرونة ويتعاون مع بعضها البعض في حملات الأمم المتحدة المختلفة مثل إنهاء العنف ضد المرأة. وسيؤدي استخدام الإنترنت بشكل أكبر إلى تسهيل هذا الربط الشبكي. وتدعم حكومته عمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما، الذي كان عمله مع قوات بيرو التي كانت على وشك الخدمة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي قيما جدا. وفي بيرو ذاتها، سمح برنامج أصدقاء نادي الأمم المتحدة للشباب في سن المدارس الثانوية بنشر رسالة الأمم المتحدة.

٦٢ - ومضى قائلا إن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تسلط الضوء على الفوائد المحددة التي حققتها الأمم المتحدة لسكان البلدان المختلفة، في مجالات من قبيل المساعدة الإنسانية في حالات الكوارث، وحفظ السلام، والتنمية المستدامة، وتغيير المناخ ونظم الصحة العامة.

٦٣ - وأضاف قائلا إن من الأهمية أن يكون هناك تكافؤ بين جميع اللغات الرسمية الست. وترحب بيرو بتحقيق روابط أوثق بين الإدارة ومكتب المتحدث باسم الأمين العام. وفي المستقبل، سيكون من المفيد الحصول على مزيد من التفاصيل عن التغطية الموسعة لأنشطة هيئات الأمم المتحدة الرئيسية ولجنة بناء السلام، وتفاعلها مع البلدان المعنية.

٦٤ - واختتم قائلا إن الإدارة نقلت بفعالية اجتماعات الهيئات الرئيسية والمؤتمرات باللغات الأصلية عن طريق شرائط الفيديو على الإنترنت. ويمكن أن تستفيد البعثات ومراكز الأمم المتحدة للإعلام من زيادة الوصول إلى الشبكة الداخلية للأمم المتحدة. وأنشطة الإدارة التي قامت بالدعاية لأعمال الأمم المتحدة بين الأكاديميين، والمحللين، وزعماء الرأي والمجتمع المدني حظيت بالثناء. وفيما يتعلق بإصدار مجلة "شؤون الأمم المتحدة"، ينبغي أن تكفل الإدارة تحقيق

وباحلال السلام الدائم والعدل والشامل الناتج عن ذلك فحسب ستمكن شعوب المنطقة من ممارسة حقوقها المشروعة، بما في ذلك حقها في تسخير المعلومات والتكنولوجيا بهدف تحقيق جملة أمور منها التنمية المستدامة، وتوفير فرص العمل والقضاء على الفقر.

#### حقوق الرد

٦٩ - السيد ترايسمان (الولايات المتحدة الأمريكية):  
تكلم ممارسا لحق الرد، فقال إن حكومته تفي بثبات بالتزاماتها الدولية، وبخاصة التزامات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية فيما يتعلق بتجنب التداخل الضار مع خدمات البلدان الأخرى. وطوال ٤٩ عاما، حُرِّم شعب كوبا من حقه في اختيار ممثليه، والتعبير عن آرائه بدون خوف من الانتقام، والاجتماع أو التنظيم بحرية.

٧٠ - واختتم قائلا إن معارضة حكومة كوبا لراديو وتلفزيون مارتي مدفوعة بالخوف من العواقب إذا ما حصل الشعب الكوبي على معلومات غير خاضعة للرقابة بشأن بلدهم والعالم حولهم. ولا يمكن أن تتحسن الحياة للشعب الكوبي في ظل نظام حكومتهم القمعي الحالي.

٧١ - السيدة هرنانديز توليدانو (كوبا): تكلمت ممارسة لحق الرد، فقالت إنه على العكس مما يريد ممثل الولايات المتحدة أن يعتقد الحاضرون، فإن عدوان الإذاعة والتلفزيون الذي يشنه هذا البلد ضد كوبا لا يساعد إلا في إثبات تجاهل تلك الحكومة الكامل للقواعد المنظمة للعلاقات الدولية. وللشعب الكوبي وحده الحق في أن يقرر كيف وعن ماذا ينبغي إبلاغه.

٧٢ - واختتمت قائلة إن حكومة البلد الذي يدعي أنه يدافع عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان يفتقر للسلطة المعنوية والموثوقية للتحدث عن حقوق الإنسان في أي بلد. وليست كوبا ولكنها حكومة الولايات المتحدة المسؤولة عن

قوات الاحتلال الاسرائيلي بصورة دائمة الصحفيين الذين يحاولون نقل الحقيقة وقد قُتل بعضهم في غضون ذلك. وعلاوة على ذلك، حرت تبرئة الجناة من أي إثم، وهو ما يبرهن على إمعان إسرائيل في التغطية على جرائم الحرب التي تقترفها ضد المدنيين الفلسطينيين، في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي نفس هذا السياق، ذكر تفاصيل المضايقة الوحشية التي تعرض لها محمد عمر، الصحفي الفلسطيني الفائز بجائزة للإمتياز الصحفي، الذي وثقت حالته بالكامل في الفرع ثالثا (ألف) من تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ (A/63/326).

٦٧ - وأردف قائلا إن تلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان تفاقمت كذلك بأعمال العنف والإرهاب التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي الواقع، في آخر حادث وقع قبل يومين فحسب، لم يتعرض المزارعون الفلسطينيون والصحفيون فحسب للإعتداء والإصابة من قبل المستوطنين الإسرائيليين، بل أيضا نشطاء سلام أجنب. وبناء عليه فإنه يؤكد ضرورة امتثال إسرائيل لقرار الجمعية العامة ٨٢/٦٢، وبخاصة الفقرة ٣ (د) المتعلقة بتنظيم وإيفاد بعثات إخبارية للصحفيين لتقصي الحقائق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، لنقل الحقائق كما هي على الأرض.

٦٨ - واختتم قائلا إنه نظرا للسيطرة الإسرائيلية على الطيف الترددي لفلسطين والحرمات من حق النفاذ المباشر إلى خدمات الاتصالات والمعلومات، يعاني الشعب الفلسطيني بصورة متواصلة أيضا من العراقيل أمام قدرته على اللحاق بركب التطور التكنولوجي. ولا يمكن أن يتحقق الأخذ بأسباب التطور وركوب طريق المعرفة وتحقيق التنمية دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، والجولان السوري ومزارع شبعنا اللبنانية.

الحروب الأحادية الجانب التي تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والولايات المتحدة هي التي تدافع عن الجرائم التي ترتكب يوميا بحق الشعب الفلسطيني، والتي تجاهلت حقوق الإنسان أثناء النزاع في لبنان، والتي عذبت السجناء في قاعدة غوانتانامو البحرية وفي أبو غريب. وستواصل كوبا شجبها، في جميع المحافل المناسبة، لجميع سياسات الحصار والعدوان ضدها التي تنتهجها الولايات المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠.